

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

سنة الاعتكاف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

الحمد لله اليوم انقضى ما يُقارب ثلثي رمضان، مرّ سريعاً. بقي ثلث آخر، وفيه عبادته. الجميع يؤدي العبادة. ومن المهم الاقتداء بعبادة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. إن شاء الله، يرغب بعض الإخوان والناس في القيام بها. بارك الله ﷻ فيهم.

ما هي؟ سنة الاعتكاف. الاعتكاف هو قضاء العشر الأواخر من رمضان في المسجد. عندما يبقى عشر أيام، كان نبينا الكريم ﷺ يحمل ما ينام عليه الى المسجد. لم يكن لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم متاع دنيوي أصلاً. كان لديه ﷻ فراش وغطاء. كان ﷻ يحضرهم لهذه الأيام العشر، العشر الأواخر من رمضان. تُقام عبادة أكثر هناك، دون الكثير من الكلام الدنيوي. لم يكن لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم كلام دنيوي على أي حال. ولكي يكون عبرة للناس، يُرينا نبينا الكريم ﷺ الأشياء الجميلة التي يفعلها ﷻ. إنها فضيلة عظيمة أن نفعل هذا. إنه جمال عظيم. محاسن رمضان كثيرة. هناك أيضاً فضيلة عظيمة لبعض الناس الذين يفعلون ذلك.

بالطبع، له شروطه. يجب أن تكون دائماً في المسجد، داخل المسجد، للعبادة، ولإفطارك عند المغرب، ولأداء الصلوات المعتادة والمزيد من العبادة. سيكون لديك أيضاً سحور. يسأل البعض الآن، "هل يجب أن نأكل العدس فقط؟" لا، هذه ليست خلوة. الاعتكاف شيء، والخلوة شيء آخر. يمكن للجميع الاعتكاف. لكن يحتاج المرء إلى إذن خاص للخلوة. ما يُمنح يختلف، أكثر - لذا فهو ليس للجميع. يُفعل لمن يحتاج لذلك.

أحياناً يفرض بعض الناس الخلوة على الجميع. هذا لا يعيننا. ما يهمنا هو الاعتكاف الذي أخبرنا عنه نبينا الكريم ﷺ. إذا قلت "نويث الاعتكاف" في كل مرة تدخل فيها المسجد، ستنال الأجر على كان ذلك أيضاً. الاعتكاف الحقيقي عشرة أيام. لكن يمكن للناس الاعتكاف أقل من ذلك. يمكنهم الاعتكاف قدر استطاعتهم. في كل مرة تدخل فيها المسجد، ننوي الاعتكاف لنكسب ثواب الاعتكاف.

في المسجد - يقول بعض الإخوان الآن "لا نستطيع الاعتكاف في المسجد. لا يوجد مسجد". عندما لا يوجد مسجد - تعتكف النساء في المنزل. لا يُسمح للنساء الاعتكاف في المسجد. يجب على النساء الاعتكاف في منازلهن. إذا كان لديهن مكان يصلين فيه، فعليهن الاعتكاف والعبادة فيه عشرة أيام. أما الرجال، فعليهم الاعتكاف في المسجد. يجب أن يكون ذلك في مكان تُقام فيه الصلوات الخمس.



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

إذا اعتكف شخص واحد في كل بلد، ينال الآخرون البركة أيضاً. وإن لم يعتكفوا، سيُحرمون جميعاً من البركة. شكرًا لله ﷻ، فالاعتكاف منتشر في كل مكان. هناك من يعتكف في كل مكان تقريباً.

لذلك، يجب أن نشكر الله ﷻ. يجب أن نشكر أننا على هذا الدين الجميل. طلبت منا سيدة الآن بعض النصائح لنقدمها للناس. قلنا إن نصيحتنا هي أن تحافظوا على صيامكم لتنالوا فضل صيام شهر رمضان. لأن كثيراً من الناس يقولون "ما هو الصيام؟ إذا صمتُ، هل سينتفع الله ﷻ من صيامي؟" حاشا! إن الله عز وجل ليس بحاجة إلى أي شيء. لو لم يصم الناس جميعاً، لما نقص الله عز وجل شيء. ولو صاموا، لما نال أي شيء.

لذلك، هذا من أجل الصيام. جميع العبادات لمنفعتك. إن الله عز وجل يمنحك هذه المنفعة. ليس له حاجة إليها. يجب أن تعرف قيمتها. يجب أن تشكر الله ﷻ على كل عبادة تقوم بها. شكرًا لله ﷻ، فبالشكر تزيد النعم. فلتكن عبادتنا، طاعتنا، تسليمنا، خضوعنا لله عز وجل أجمل، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
19 آذار 2025 / 19 رمضان 1446
ليفكا، قبرص



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV